

بيان صحفي

غابت شمس الخلافة فماذا حل بأرض الإيمان والحكمة؟

يقوم حزب التحرير فعاليات في الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة ١٣٤٢-١٤٤٢هـ لتذكير الأمة الإسلامية بأن تنفض عنها غبار الإثم بغياب حكم الإسلام من الأرض، وغبار الذل الذي كساها على مدى مئة عام، ويشد على أيدي أهل اليمن بأن مئة عام من دون خلافة تكفي.

وفي ذكرى هذه الفاجعة في شهر رجب وهي هدم دولة الخلافة، بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يعاضده جميع شباب حزب التحرير حول العالم، حملة عالمية يستنهض بها أبناء الأمة الإسلامية لكي تعمل مع الحزب في سعيه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومن مختلف مدن اليمن أرض الإيمان والحكمة يشارك شباب حزب التحرير في الحملة العالمية بالذكرى المئوية لهدم الخلافة، مضياً مع إخوتهم في بقية البلاد الإسلامية من إندونيسيا وماليزيا في الشرق مروراً بآسيا الوسطى وباكستان وبنغلادش وأفغانستان والشام والعراق وأرض الحرمين ومصر والسودان وكينيا وتنزانيا والصومال والجزائر وليبيا وتونس والمغرب وتركيا وروسيا وأوكرانيا وأوروبا وأمريكا وغيرها؛ لتذكير الأمة الإسلامية بما كانت عليه من عز وسيادة وريادة للعالم يوم أن كان لها خليفة يسوسها بأحكام الإسلام، ويذود عنها ويرعاها من أن تمتد إليها يد الطامعين، وخلافة تظلل المسلمين حول العالم براية العقاب؛ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما آلت إليه حال الأمة الإسلامية من ضياع وفرقة وشتات في ظل غياب حكم الإسلام عن الأرض، ومن تسلط الدول الاستعمارية الغربية؛ الرأسمالية فاصلة الدين عن الحياة، والشيوعية منكرة الخالق والدين، على الأمة الإسلامية وتقسيمها مناطق نفوذ فيما بينهم، وجلبهم الأفكار الغربية السقيمة، وإقامة أنظمة حكم في البلاد الإسلامية، أبعدت فيها أحكام الإسلام في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والسياسة الخارجية وغيرها.

قدم لنا الغرب القومية والوطنية وأتبعهما بالديمقراطية، ليفتك بالمسلمين ويجزئهم ويقسمهم إلى ما يزيد على خمسين مزقة، بعد أن كانوا يدا على من سواهم. تم ذلك بأيدي بعض أبناء المسلمين ممن خانوا الله ورسوله والمؤمنين، طاعة لمن وجههم من عنده يوجه بعضها ضد بعض وداس على مقدسات المسلمين. غابت الخلافة من الوجود بعد أن كانت تقوم الدنيا لها ولا تقعد. وغابت مع غيابها راية العقاب وختلت السماء من خفقانها، وبرزت أعلام خضر وحمرة وبيض وزرق، وغاب معها الحكم بالإسلام والشرع المنزل على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم.

لقد عانى اليمن على مدار مئة عام في ظل غياب الخلافة من صراع عليه وعلى خيراته وعلى موقعه الاستراتيجي على مضيق باب المندب، ويتجلى هذا الصراع اليوم بين بريطانيا وأمريكا، اللتين وصل بهما الحد إلى سفك دماء أهله على جانبي الصراع الذي يدور على أرض الإيمان والحكمة.

لن يرتفع ما يعانیه اليمن من سوء الحال في ظل غياب دولة الخلافة وتسلط دول الغرب عليه إلا بإقامة الخلافة وإعادة الحكم بما أنزل الله، وإخراج نفوذ الدول الغربية منه إلى غير رجعة. إن حزب التحرير ينادي أهل اليمن أهل الإيمان والحكمة من خلال هذه الحملة وبشكل خاص نخوة أهل القوة والمنعة في الأمة الإسلامية، مذكراً إياهم بواجبهم وداعياً إياهم لنصرته فيضعوا أيديهم بيده لإعزاز دين الله ويكونوا السابقين للعمل معه لإقامة الخلافة لإعادة الحكم بما أنزل الله، ويمد لهم يده بأن يكون لهم شرف الدنيا وحسن الثواب في الآخرة.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info